

هناك مركزان لاعداد المعلمين والتدريب المهني في الأردن حيث يضم « معهد تدريب عمان » الذي تبلغ سعته (٧٠٠) طالب وطالبة منهم (٣٠٠) طالب في قسم اعداد المعلمين ، وكذلك (٢٥٠) طالبة في القسم ذاته ، و (١٥٠) طالبة في قسم التدريب المهني . كذلك هناك « مركز تدريب وادي السير المهني » الذي يضم حوالي ٥٠٠ طالب يدرسون على حرف مختلفة تساعد في تطوير مجتمعهم العربي (٤٤) .

ج- برنامج الخدمات الاجتماعية (٤٥) :

ويرعى هذا البرنامج المحتاجين من اللاجئين ومنهم ذوي العاهات والمرضى المزمنين والإرامل ، والعجزة . ولكن هذه المساعدة كانت على نطاق ضيق بسبب الضيق المالي الذي تعانيه وكالة الغوث .

حوالي (٢٥٠٠٠) لاجيء تم مساعدتهم خلال العام ١٩٧٠ - ١٩٧١ . فمنهم من تسلم مساعدات مالية بسيطة لا تتعدى الثلاثة دنائير لعائلة شهريا ، ومنهم من تسلم رزما من الثياب المستعملة وبعض الحرامات والكاكز في فصل الشتاء .

وقد انتفع ببرنامج الخدمات الاجتماعية حوالي ٢٢٢ لاجئا منهم الاعمى ، والابكم والكسيع ، حيث اصبحوا يستطيعون الاعتماد على انفسهم في كسب معيشتهم .

ويشمل هذا البرنامج ايضا مشاريع تنمية البيئة حيث افتتحت مراكز للتطريز والنجارة ومراكز رعاية الشباب في معظم المخيمات .

يشمل برنامج الخدمات الاجتماعية ثلاث مناطق في الاردن حيث تكثر تجمعات اللاجئين وهي منطقة عمان - منطقة البلقاء - منطقة اربد . يعمل (٥) موظفين كمسؤولين على جهاز الخدمة الاجتماعية في رئاسة وكالة الغوث في عمان حيث يشرفون على شؤون هذا الجهاز الاداري في المناطق الثلاث . كما يوجد (٨) مشرفين اجتماعيين يشرفون على المراكز الاجتماعية في المخيمات ، ويشرف عليهم مسؤول واحد في منطقة البلقاء يوجد (٣) مشرفين اجتماعيين ويشرف عليهم مسؤول واحد . وكذلك هناك (٣) مشرفين اجتماعيين ويشرف عليهم مسؤول واحد في منطقة اربد . يشرف هذا الفريق على مراكز الخياطة ومراكز رعاية الشباب في المخيمات كذلك لديهم صلاحيات الاشراف الفني على رياض الاطفال - ان وجدت ، في بعض المخيمات التي تديرها الجمعيات الخيرية مثل جمعية الخدمات الكاثوليكية .

٤ - مجتمع المخيم :

بعد اعطائي لمحة موجزة عن الخدمات التي تؤديها وكالة الغوث الدولية للاجئ الفلسطيني ، اود ان اصف للقارئ مجتمع المخيم بما يحويه من مظاهر مختلفة متناقضة . بدأتحدث للقارئ عن موقع المخيم ، تركيبه الاقتصادي ، عدد سكانه بالنسبة لمساحته ، وحدانه السكنية ، طرقه الرئيسية والفرعية ، وضع المياه فيه ، دورات المياه ، اماكن اللعب ان وجدت ، مدارس ، معلميه ، تلاميذه ، عياداته ، مسؤولية الامن فيه ، اسواقه ، نظافته ، واية امور اخرى . حيث ان هذه المقومات هي النمط التقليدي المتبع في معظم مخيمات الوكالات .

مخيم اللاجئين تجمع سكاني يحتوي على عدد من اللاجئين يتراوح ما بين ٤٢٠ شخصا كما هو الحال في لبنان (انظر فصل تعريف المصطلحات في الرسالة) و ٤٥٠٠٠ شخص كما هو الحال في مخيم رفح في قطاع غزة .

وكما مر سابقا في فصل الوضع العام للمخيمات ، تبين لنا ان عدد سكان اصغر مخيم